

أ- النص :

قال حافظ إبراهيم في "تحية العام الهجري" :

أطل على الأكوان والخلق تنظر
تجلى لهم في صورة زاد حسنها
وبشرهم من وجهه وجبينه
وأذكركهم يوماً أغرّ مُحَجَّلاً
وهاجر فيه خير داع إلى الهدى
بماشيه جبريل وتسعى وراءه
يسراه برهان من الله ساطع
فكان على أبواب مكة ركه
مضى العام ميمون الشهور مباركاً
ففيه أفاق النائمون وقد أتت
وفي عالم الإسلام في كل بقعة
إذا الله أحيّا أمة لن يردها
رجال الغد المأمول إنا بحاجة
رجال الغد المأمول إنا بحاجة
رجال الغد المأمول إنا بحاجة
رجال الغد المأمول لا تركوا غداً
فكونوا رجالاً عاملين أعزة

هلال رآه المسلمون فكبروا
على الدهر حسنا ألفاً تتكرر
وغرته والناظرين مُبَشِّرُ
به تُوجُّ التاريخ والسعد مُسْفِرُ
يحف به من قوة الله عسكرُ
ملائكة ترعى خطاه وتُخَفِّرُ
هدى، ويمناه الكتاب المطهرُ
وفي يشرب أنواره تتفجرُ
تعدد آثار له وتُسَطَّرُ
عليهم كاهل الكهف في النوم أعصرُ
له أثر باق وذكر معطرُ
إلى الموت قهار ولا متجرُ
إلى قادة بني وشعب يعمرُ
إلى عالم يدعو وداع يذكرُ
إليك فسدوا النقص فينا وشمروا
عمر مرور الأمل والعيش أغبرُ
وصونوا حي أوطانكم وتحرروا

مصدر النص : ديوان حافظ إبراهيم. دار صادر - بيروت. الطبعة الثانية/2006. ص : 303 - 306 (بتصرف).

صاحب النص : حافظ إبراهيم (1871 - 1932م). شاعر مصري حديث يلقب بـ "شاعر النيل"، وهو من رواد "تيار البعث والإحياء" في الشعر العربي الحديث إلى جانب كل من البارودي وشوقي.



- غرته : العرة : بياض في جبهة الفرس.
- محجل : المحجل من الخيل ما كان البياض في قوائمه.
- مسفر : مضيء ومشرق.
- تخفر : تحمي وتحرس.
- ميمون : مبارك.
- شمروا : استعدوا وقبأوا.

ب- الأسئلة :

- اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :
- ❑ صياغة تقديم مناسب للنص، مع وضع فرضية لقراءته (نقطتان).
 - ❑ تكشف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
 - ❑ تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها (نقطتان).
 - ❑ رصد خصائص النص الفنية، وبيان وظائفها (4 نقط).
 - ❑ تركيب نتائج التحليل، وإبراز مدى تمثيل النص للاتجاه الشعري الذي ينتمي إليه (4 نقط).

II - دراسة المؤلفات (6 نقط)

ورد في كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المداوي - المجاطي ما يلي :

«وإذن فقد كانت نهاية هذه التيارات الذاتية، نهاية محزنة على صعيد المضمون والشكل، أما المضمون فلأنه انحدر (...)، إلى مستوى البكاء والأنين والتفجع والشكوى، وهي معان مغمنة في الضعف، تفصح عما وراءها من مرض وتهاافت وخذلان، وأما الشكل، فلأنه فشل في مسيرته، نحو الوصول إلى صورة تعبيرية ذات مقومات خاصة ومميزات مكتملة ناضجة، وكان فشله تحت ضربات النقد المحافظ، الذي استمد قوته مما كان الوجود العربي التقليدي يتمتع به من تماسك ومنعة، قبل كارثة فلسطين».

• ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع "المدارس" - الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص : 52

انطلق من هذه القول، واكتب موضوعا متكاملا، تنجز فيه ما يلي :

- ربط القول بسياقها العام داخل المؤلف.
- رصد مظاهر النهاية المأساوية للتيار الذاتي الوجداني وتحديد أسبابها.
- الإشارة إلى مختلف الوسائل المنهجية والحجاجية والأسلوبية التي اعتمدها الناقد في معالجة هذا الموضوع.